

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم في إندونيسيا لا يسير دائما على ما يرام. لا تزال المشاكل في عالم التعليم تواجه في كثير من الأحيان في المناقشات في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. تشمل مشاكل التعليم في إندونيسيا العديد من المرافق والبنية التحتية، والمساواة في التعليم، وعدم كفاية كمية ونوعية المدرسين، وغيرها الكثير. المشاكل المذكورة ليست سوى جزء صغير من المشاكل الحقيقية في إندونيسيا.

المدرسون هم المفتاح الرئيسي في تحسين جودة التعليم وهم موقع استراتيجي للغاية لجميع الجهود المبذولة لتحسين التعلم الذي يؤدي إلى تحقيق الجودة. المدرسون هم أحد العوامل المحددة لجودة التعليم العالية والمنخفضة. لذلك، في كل جهد لتحسين جودة التعليم، لا يمكن فصله عن الأشياء المختلفة المتعلقة بوجود المدرس نفسه.

المدرسون هم العنصر الأهم في نظام التعليم ككل الذي يحتاج إلى أكبر قدر من الاهتمام، وسيحظى هذا الرقم باهتمام استراتيجي في قضايا التعليم، لأن

المدرسين مرتبطون دائما بمكون التعليم. يلعب نظام التعليم دورا استراتيجيا للغاية في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية على المستوى الوطني، وخاصة في مجال التعليم، لذلك يجب تطويره كمارس لائق ومهني.^١

استنادا إلى القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ بشأن معايير التأهيل الأكاديمي وكفايات المدرسين، تم توضيح أنه "يمكن تطوير معايير كفاءة المدرس إلى أربع كفاءات رئيسية بما في ذلك الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية".^٢ الغرض من معايير كفاءة المدرس هو ضمان إتقان الكفاءة بحيث يكون المدرس قادرا على أداء واجباته كمدرس مهني ، ويمكن تعزيزه بفعالية وكفاءة ويمكن أن يخدم الأطراف المهتمة بعملية التعلم قدر الإمكان وفقا لمجال واجبه.

في هذا البحث، كفاءة المدرس المراد دراستها هي كفاءة تربوية ومهنية تقاس من خلال إدراك الطلاب. الكفاءة التربوية والمهنية هي جزء من الكفاءة التي يجب أن يمتلكها المدرسون كعناصر في الإدارة ومحددات النجاح في المؤسسات التعليمية. مطلوب مدرس محترف ليكون قادرا على توفير التعلم من خلال استخدام الوسائط

¹ AH Veirissa, "Kualitas Guru Di Indonesia," *Prosiding Seminar Nasional Pascasarjana*, no. Query date: 2024-03-15 00:06:26 (2021): hlm. 270, <https://proceeding.unnes.ac.id/snpsasca/article/view/861>.

² Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 Tentang Guru Dan Dosen, 2005, pasal. 8.

التكنولوجية، مثل استخدام أجهزة الكمبيوتر ونقاط الطاقة والوسائط الأخرى التي من شأنها تسهيل المدرسين في التعلم في الفصل الدراسي. إذا كانت إدراك الطلاب للكفاءة التربوية والمهنية إيجابية، فإن وجود المدرس في التدريس سيستجيب أيضا بشكل إيجابي من قبل الطلاب، على سبيل المثال باستخدام استراتيجيات التعلم النشطة والممتعة، بحيث يشعر جميع الطلاب بالسعادة ولا ينوون إحداث ضجة لا معنى لها أثناء عملية التعلم.

يمكن تفسير الإدراك وفقا للخبراء على أنه عملية معالجة المعلومات التي تربط الأفراد ببيئتهم.³ يعتمد الإدراك على الأحداث، ويفسر الشخص الأشياء المختلفة التي حدثت بناء على وجهة نظره.⁴ هناك حاجة إلى إجراء بحث حول إدراك الطلاب لمعرفة وجهة نظر الطلاب حول حدث ما بحيث يمكن استخدامه كمواد تقييم في المستقبل. يمكن أن يتغير إدراك الشخص جنباً إلى جنب مع فهم الشخص للمشكلة، أو الخلفية الثقافية، أو تجربة التعلم، وبصرف النظر عن ذلك، فإن مستوى جودة تفكير الشخص سيؤثر أيضاً على إدراكه للحدث حتى يتمكن من تعميق رؤيته.

³ Intan Rahmawati, *Pengantar Psikologi Sosial* (Jakarta: Bumi Aksara, 2022), hlm. 33.

⁴ Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum* (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2010), hlm. 100.

بناء على نتائج الملاحظات الأولية والمقابلات مع العديد من الطلاب يوم الجمعة ٨ مارس ٢٠٢٤ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار، لدى الطلاب إدراك مختلفة عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية. يقول بعض الطلاب إن مدرسي اللغة العربية في تعلم اللغة العربية غالباً ما يستخدمون الأساليب التقليدية، مثل طريقة المحاضرة باستخدام وسائط السبورة البيضاء ، وكذلك نظام تحفيظ المفردات. كما سألت الباحثة العديد من الطلاب عن فهمهم للشرح الذي شرحه المدرس، وتباينت إجابات الطلاب. يقول البعض إنهم قادرون على الفهم جيداً ، ويقول البعض إنهم لا يفهمون لأن المدرس لم يخبر المفردات أنهم لا يعرفون والتفسيرات ناقصة.

يثبت الاختلاف في الإدراك الذي ينقله بعض الطلاب أن كل طالب لديه منظور مختلف في تقييم شيء ما. لذلك فإن البحث الذي يريد الباحثة القيام به يركز بشكل أكبر على وجهة نظر الطلاب في تقييم الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية خلال أنشطة التعليم والتعلم الجارية. بناء على مؤشرات من لائحة المدير العام للمعلمين والعاملين في مجال التعليم بوزارة التعليم والثقافة والتكنولوجيا في عام ٢٠٢٣ بشأن نماذج كفاءة المدرسين. هذه اللائحة مثيرة للاهتمام للغاية لأنها لا تزال جديدة نسبياً ولا تزال لها علاقة بمنهج مستقل، والذي قام أيضاً في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار نفسه بتنفيذ منهج مستقل. استنادا إلى خلفية الوصف أعلاه، يهتم المؤلفة بإجراء بحث أكثر تعمقا بعنوان "إدراك الطلاب عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار".

وأما حجّة اختيار هذا الموضوع هي: (١) لأن هذا الموضوع لم يتم بحثه على نطاق واسع من قبل طلاب قسم تعليم اللغة العربية، (٢) تظهر نتائج الملاحظات السابقة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار أن هناك مشاكل، وهي أن مدرسي اللغة العربية في كثير من الأحيان ما زالوا يستخدمون الأساليب التقليدية وأن استخدام وسائل التعلم ليس الأمثل، (٣) لم يعرف بعد إدراك الطلاب عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار.

ب. تحديد البحث

لكي يكون لهذه الدراسة اتجاه واضح ولا يوجد سوء تفسير، يجب أن يكون نطاق المشكلة محدودا. يتركز الحد من المشاكل على الكفاءة التربوية والمهنية فقط، حيث ترتبط هذه الكفاءة التربوية والمهنية ارتباطا مباشرا بعملية تعلم اللغة

العربية. في هذه الحالة، قصر المؤلفة بحثه أيضا على التركيز فقط على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث الموصوفة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

١. كم حجم إدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة

العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار؟

٢. كم حجم إدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة

العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار؟

د. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة إدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار

٢. لمعرفة إدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة العربية

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار

هـ. فوائد البحث

نتيجة هذا البحث من المتوقع أن توفر الفوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يثري هذا البحث مخزون الأدب التربوي. خاصة فيما

إدراك الطلاب عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. لرئيس المدرسة

يمكن أن توفر نتائج هذا البحث معلومة حول إدراك الطلاب عن

الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية.

ب. للمدرّس

نتائج هذا البحث، ومن المأمول أن تتمكن من توفير المعلومات

ومدخلات التقييم للمدرسين فيما يتعلق بالكفاءة التربوية والمهنية ويمكن

تحسينها بشكل أفضل.

ج. للباحث الآتي

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع للبحوث المتعلقة إدراك

الطلاب عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ) إدراك

إدراك هو عملية تسبقها الاستشعار، حيث الاستشعار هو عملية استقبال مثير من قبل الفرد من خلال جهاز استقبال، وهو الحواس أو تسمى أيضا العملية الحسية.^٥

ب) الكفاءة التربوية

الكفاءة التربوية هي كفاءة المدرسين في إدارة تعلم الطلاب والتي تشمل فهم الطلاب، وتصميم تنفيذ التعلم، وتقييم نتائج التعلم، وتطوير الطلاب لتفعيل الإمكانيات المختلفة لديهم.^٦

ج) الكفاءة المهنية

الكفاءة المهنية هي القدرة المتعلقة بإتقان واسع ومتعمق للمواد التعليمية في مجال الدراسة والتي تشمل إتقان المادة العلمية التي تغطي مادة المنهج، فضلا عن زيادة البصيرة العلمية كمدرس.^٧

⁵ Walgito, *Pengantar Psikologi Umum...*, hlm. 99.

⁶ Rina Febriana, *Kompetensi Guru* (Jakarta: Bumi Aksara, 2019), hlm. 10.

⁷ Jamil Suprihatiningrum, *Guru Profesional Pedoman Kinerja, Kualifikasi, & Kompetensi Guru* (Sleman: AR-RUZZ MEDIA, 2014), hlm. 115.

٢. التوضيح العملي

بناءً على التأكيد المفاهيمي أعلاه، فإن المقصود من الناحية العملية بـ " إدراك الطلاب عن الكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار " هي آراء الطلاب أو استجاباتهم فيما يتعلق بالكفاءة التربوية والمهنية لمدرسي اللغة العربية، بناءً على مؤشرات نموذج كفاءة المدرس المناسبة لائحة المدير العام للمدرسين والعاملين في مجال التعليم بوزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا عام ٢٠٢٣ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار. استخدمت أداة هذه الدراسة الاستبيان وتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت ١-٥.

ز. ترتيب البحث

أما بالنسبة للمناقشة المنهجية التي يستخدمها المؤلف لتسهيل الفهم، فإن هذه الأطروحة منظمة بشكل منهجي على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات، يحتوي هذا الباب الثاني على وصف النظري (مفهوم إدراك الطالب، مفهوم كفاءة المدرس، مؤشرات الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية، مؤشرات الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة العربية)، الإطار النظري، والبحوث السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، يحتوي هذا الباب على تصميم البحث، مجتمع و عينة البحث، شبكة أدوات البحث، تجربة أدوات البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث، يحتوي هذا الباب على إدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار وإدراك الطلاب الصف السابع عن الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار.

الباب الخامس: البحث، يحتوي هذا الباب الخامس على شرح لنتائج البحث.

الباب السادس: الخاتمة، يحتوي هذا الباب السادس على الخلاصة والافتراضات.